

النهاية في غريب الأثر

- { وقا } (ه) فيه [فَوَقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ (في الهروي : [من النار] .) النار] وَقَيْتُ الشَّيْءَ أَقْبِيَهُ إِذَا صُنِّتَهُ وَسَتَّرْتَهُ عَنِ الْأَذَى . وهذا اللفظ خَيْرٌ أُرِيدَ به الأمر : أي لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ .
- وفي حديث معاذ [وتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ] أي تَجَنَّبَهَا لَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَذَكَّرُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعَزِّزُ فَخُذِ الْوَسْطَ لَا الْعَالِيَّ وَلَا النَّازِلَ . وَتَوَقَّى (في الأصل وا : [وتوقَّ] .) وَاتَّقَى بِمَعْنَى . وَأَصْلُ اتَّقَى : أَوْ تَقَى فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ثُمَّ أَبْدَلَتْ تَاءً وَأُدْغِمَتْ .
- ومنه الحديث [تَبَقَّهْ ° وَتَوَقَّهْ] أي اسْتَبِقْ نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّوَلَّفِ وَتَحَرَّرْ ° مِنَ الْآفَاتِ وَاتَّقِهَا .
- وقد تكرر ذكر [الاتِّقَاءِ] في الحديث .
- (ه) ومنه حديث عليٍّ [كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أي جَعَلْنَا وَرَقَايَةَ لَنَا مِنَ الْعَدُوِّ .
- (ه) ومنه الحديث [مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ ° مِنَ اللَّهِ وَاقِيَةٌ °] .
- (س) وفيه [أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ° وَنَشَّ] الأُوقِيَّةُ بضم الهمزة وتشديد الياء : اسْمٌ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا . وَوزنه : أُفْعُولَةٌ وَالْألفُ زَائِدَةٌ .
- وفي بعض الروايات [وَوَقِيَّةٌ (في الأصل : [وَوَقِيَّةٌ] بفتح الواو . وصحته بالضممن ا والقاموس [بغَيْرِ أَلْفٍ وَهِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ . وَالْجَمْعُ : الْأَوْاقِيَّةُ ° مُشَدَّدًا . وَقَدْ يَخَفَّفُ . وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً